

العلاقة بين الثكنة والمركز

الكيان الصهيوني والولايات المتحدة

د. الياس شوفاني. دمشق: دار الحصاد، ١٩٩٢.

هناك فكرة شائعة في العالم العربي تقول إن المصلحة الواقعية للولايات المتحدة الأميركية تفرض عليها الانحياز إلى الجانب العربي في الصراع المحتدم في المنطقة، لكن اللوبي الصهيوني يرغم الولايات المتحدة على الانحياز إلى إسرائيل. وهذا الكتاب يفند مثل هذه الأفكار ويدحضها، ذلك لأن الولايات المتحدة الأميركية نفسها ترى الأمر على غير هذه الصورة، وتصر على أن أمن الكيان الصهيوني هو من أمنها القومي. فالكيان الصهيوني، في الجوهر، ثكنة استيطانية وامتداد للبلد الأم. والهدف منه إقامة قاعدة آمنة لآلة عسكرية لها دور في محيطها.

ويفرّق الدكتور الياس شوفاني بين الثكنة الاستيطانية و"دولة اليهود" الموعودة. ويرى أن الكيان فشل في بناء ذاته كدولة قومية. غير أن الكاتب يعود إلى نقض محاولة بعض العرب التنافس مع الكيان الصهيوني في إطار الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة، ويعتبر أن مصير مثل هذه المحاولات هو الفشل حتماً.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>